



Distr.: General  
24 December 2014  
Arabic  
Original: English

# مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير الساحلية



فيينا، ٣-٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤

مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني  
بالبلدان النامية غير الساحلية  
فيينا، ٣-٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤

مذكرة شفوية مؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ موجهة إلى الأمانة  
العامة من البعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

تشرف البعثة الدائمة لجمهورية أذربيجان بأن تطلب إصدار البيان الذي أدلى  
به وفد أذربيجان ممارسة لحق الرد خلال مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية  
غير الساحلية بوصفه وثيقة من وثائق المؤتمر.



الرجاء إعادة استعمال الورق

060115 050115 14-67911 (A)



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمانة العامة من البعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

البيان الذي أدلى به وفد جمهورية أذربيجان ممارسة لحق الرد على البيان الذي أدلى به مندوب أرمينيا خلال الاجتماع العام الحكومي الدولي الرابع لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير الساحلية، المعقود في فيينا في الفترة من ٣ إلى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤

سنعتمد خلال المؤتمر يوم غد برنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعقد ٢٠١٤-٢٠٢٤ وإعلان فيينا.

ولقد ذكر وفد جمهورية أذربيجان عدة مرات، خلال جلسات اللجنة التحضيرية واللجنة الجامعة، أن ما يحدد التحديات التي تواجهها بعض البلدان النامية غير الساحلية ليس وضعها الجغرافي غير الساحلي فحسب ولكن أيضا قدرتها على ممارسة السيطرة الكاملة على أراضيها المعترف بها دوليا. وبناء عليه، فإن احتلال جمهورية أرمينيا لما نسبة ٢٠ في المائة من أراضي جمهورية أذربيجان المعترف بها دوليا هو العائق الرئيسي الذي يحول دون استفادة حكومتنا استفادة كاملة من الإمكانيات التي تتيحها الهياكل الأساسية للنقل للتغلب على التحديات التي ينطوي عليها الافتقار إلى السواحل.

ونود أن نذكر وفد جمهورية أرمينيا بأننا نحضر اليوم مؤتمر الأمم المتحدة، التي اتخذ مجلس الأمن بها أربعة قرارات أعاد فيها تأكيد سيادة جمهورية أذربيجان وسلامة أراضيها وطالب فيها بالانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط لقوات الاحتلال التابعة لجمهورية أرمينيا من إقليم ناغورنو - كاراباخ وغيره من الأراضي المحتلة في جمهورية أذربيجان.

وتعد سياسة الاحتلال التي تنتهجها جمهورية أرمينيا تحديا خطيرا أمام تنمية الهياكل الأساسية للنقل على الصعيد الإقليمي وأمام التعاون الاقتصادي الكامل في منطقتنا. وإن جمهورية أرمينيا تتجاهل قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة وغيرهما من الهيئات الدولية بشأن تحرير إقليم ناغورنو - كاراباخ وغيره من الأراضي المحتلة في جمهورية أذربيجان. وبالتالي، فإن جمهورية أرمينيا لا تملك أي حق معنوي أو قانوني لكي تتظلم أمام علم الأمم المتحدة خلال أعمال المؤتمر وفي إطار تقريرها الوطني عن تنفيذ برنامج عمل ألماتي.

وبدلا من تلك التظلمات التي لا أساس لها، ندعو جمهورية أرمينيا إلى أن تهتدي أخيرا إلى احترام روح وقواعد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وتشرع في تنفيذ

قرارات مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) و ٨٧٤ (١٩٩٣) و ٨٨٤ (١٩٩٣). ولا يمكننا ضمان تعاون كامل في مجال الاقتصاد وفي ميدان النقل. منطقتنا إلا بعد تنفيذ جمهورية أرمينيا لأحكام القرارات السالفة الذكر.

ونطلب إلى الأمانة العامة أن تورد موقفنا، كما عرضناه في هذا البيان الذي قدمناه ممارسة لحق الرد، في الوثائق الرسمية للمؤتمر. بمناسبة اعتماد برنامج عمل فيينا وإعلان فيينا، وأن تسجل هذا البيان وتعممه بوصفه وثيقة من وثائق المؤتمر وتلحقه كمرفق بتقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير الساحلية.